

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير على بوشوشه بالطويله

تحت بالاص شمامه عدد ١٩

المراسلات

تربى خالصة الاجرة باسم المدير

—+—

قيمة الاشتراك لا تعتبر لا بتحويل مقتطف محض

من المدير

—+—

ثمن الصحيفة ربع الريال

—+—

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Seemama, 19, rue de la Kasbah TUNIS



(EL-HADIRA)

جريدة اسبوعية سياسية اربعة

الاشتراك

في الحاضرة وبلدان المملكة

فرنكات

١٠ عن سنة

٠٦ عن ستة اشهر

في خارج المملكة

١٢ عن سنة

٠٧ عن ستة اشهر

اجرة الاعلانات

ربع الريال للسطر الواحد

وإذا تكررت نقصت الاجرة

للعوم ولا تترك حق الجريدة من الاوامر الرسمية والقوانين الدوايه
نسلك في سيرنا طريقا معتدلة ونعيد
ابدا عن الحق اصكرا لما لحاظ زيد او
خشية من سطوة عمرو

وبالجملة فلانا لواجبنا في جعل هاته
الصحيفة نافعة لانباء الوطن حاضرة على
رضي العموم

السنوسي

تنبيه

قد فتننا باعانة الله هاته الصحيفة المرشدة ولم يكن القصد منها سوى الارشاد وذلك جعلنا ثمن الاشتراك فيها يدفع صفقة واحدة بعد انقراض نصف السنة وقد عممنا ارسال الثلاثة اعداد الاولى منها لكل وطني من اهالي المملكة تعجيلا لمسيرهم بحانا فمن شاء من السادة الصالحين ان يكون مشاركا لاجاء البلاد فيكفيه حفظ ما يرد اليه من الاعداد المذكورة ليستمر ارسال اليه ومن لم يرد الاشتراك في الصحيفة من غير ان يبحث عن عذره نقبل منه ارجاع عين الاعداد الثلاثة المذكورة بعد مطالعتها ونحن مسرورون من كلا القسمين

ارشاد ابناء البلاد الى ما فيه السداد . على وجه يدعو اليه داعي هذا العصر في كل مصر اما ما يتعلق بطريق تنظيم الصحيفة واجرائها مجرى النفع العام . فكل حكمه الى ما تظهره الايام . والله في عبادته علم غيب يصيرون اليه . وعلى كل حال نرجوا ان ناتي في هاته الجريدة . على ما هم ابناء الوطن من المقالات المفيدة . وما يؤمل بفضل الله الى نجاحهم من النصيح والارشاد كما اننا نذكر فيها اهم ما يصل اليها من الحوادث الداخلية سواء كانت بحاضرة تونس او بغيرها من بلدان المملكة

ونقل اهم الاخبار السياسية خصوصا ما كان منها متعلقا ببلاد المسلمين ونتمنى من تلك الاخبار ما كان واضح الصحة خاليا عن الاغراض نعلم في نفقاتنا على اشهر الجرائد السياسية مثل الديب والضان والتميم والستاد والريفورما وغيرها ومع ذلك اذا راينا في بعض الابواب بعدا عن الصواب اشيرنا اليه ونبها القاري الى عدم الاعتماد عليه ونشر في هاته الجريدة جميع ما يرد الينا من الرسائل بشرط ان تكون مفيدة

ونشر الاحكام بما لم تزل حكمته تستجد بتجدد العصور . وعلى كل من تبعهم فامسبت في غرضه اسهمه . ونرجو بما اختاره من السبيل المفيد . يلي هاته الناحية رعاك الله ايها المسرح طرف الطرف في مرابع اللطافة والظرف . ان اخوانا من ابناء البلاد تنادوا الى سبيل الارشاد فجمعهم الغيرة على اقتحام الاخبار . وساروا الاخبار . فبجمعهم وحدة حب خير البلاد ولا يتجرد عن حبه الامن لا خير فيه . وتحافوا على ما يفيد العباد . مما يقوم به غرضهم ويستوفيه . ذلك ان البلاد التونسية . ما زالت بحمد الله مظهرا للجميل الاثار . على اختلاف الاطوار . وتقدمت في فنون من الحضارة والتقدم في هذا العصر الجديد . ونشرت فيها المعارف والتنظيمات على الوجه المفيد . بيد ان كثيرا من جيل آثارها ومنيد اخبارها . ونواث استبهارها . لم يكن منشورا . الا بما يتناقل الرواة على اختلاف اللغات فنراه على غير الحقيقة مذكورا . وهذا داعي تقدم هاته العصابة . الى ما يفتنون به الا به . من فتح هاته الصحيفة التي يواظبون عليها القيام بتلك الوظيفة . الى غير ذلك من

حيا الله قراء الحاضرة

ما سام في روض الصحائف ناظره غير الاى حضروا منازره ناظره فتمدوا وراوا بعين تبصرون معنى الحضارة في رياض الحاضرة

حي على خير العمل . امة الامة والوطن وبلغ النفس الى غاية الامل من بذلها في السعي الحسن . فاحب العمل الى الله ادومه . وشكر المنعم من اسباب المزيد نحمد الله على جيل النعم وشكر عميم فضله . ونسأله التوفيق الى خير مام والتوفيق من طوله لا اله الا هو المنعم الذي توات انعمه . بحسن المدد الذي لا ينقطع ولا يبيد

ونصلى ونسلم على اكرم من جاء بكمة الارشاد . فهدى الناس باشرع العميم . ووضح طرق السعادة للعباد . ودعاهم الى الصراط المستقيم ذلك الرسول الذي هو افصح هذا الكون واعلمه سيدنا محمد خاتم المرسلين من الرب المحميد وعلى آله واصحابه الغر الكرام . الذين دوخوا غائب المعمور . وقاموا بنصر الحق

لا يخفى ان الكلام على اسل موزع الصديق وقابليتها وتناهيها مما خيب به لسان العصر من حال كل مصر. وقد عقدنا هذا الفصل للتنبيه على مكان اصعب من الامة حتى يتحقق الواعظ قيمة منفعتهما العامة بين الخاصة والعامة ذلك ان تنظيم الهيئة الاجتماعية في العمران انبشري لا بد له من اصول لاغنى عنها لهذا العمران حصوها غير واحد من فلاسفة الاسلام في الزراعة الضرورية للمساكن والمساكن الضرورية للمساكن والبنشاء الضرورية للمساكن والسياسة الضرورية للتساقف والاجتماع والتعاون على اسباب المعيشة ونسبها وان شئت قلت هي الزراعة والذرة والاصناف والمعارف واشرف هاته الاموال السياسية بالتلف والاستصلاح ولذلك كانت تستدعي من كمال من يتكفل بها ما لا يستدعيه غيرها وهو الذي يستدعي اصحاب بقية الاسل ولا شك ان المتكفلين بسياسة استصلاح الخلق وارشادهم الى الطريق المستقيم هم اهل التصرف الفاعل والباقي ونفعي باهل التصرف الفاعل المملوك والحكام وكافة المتوطنين واما اهل التصرف الباطن فهم العلماء وارباب المعارف والمخضبة اذ لهؤلاء في ارشاد الخلق الى الاخلاق الحمودة وتهذيب النفوس وتعليم المجاهدين من السلطة على بواطن القوم ما ليس للحكام في السلطة على ظاهرهم ولهذا قال بعض العلماء لاحد الخلفاء قد ملكت فلأهر العباد بالملك فاجتهد ان تامل بواطنهم بالعدل وبذلك ارشده الى فتح مملكة انرى يشارك فيها اهل العلم بالتسلط على اياهم ولا كانت وظيفة اهل العلم هي تكميل النفوس البشرية بالتعليم المتوفرة للافكار كانت لهم الرتبة العليا في اصناف الامم وكان للعالم مزيد فضل يدعنه حتى اختلف الابداد وسدج الاعيان لما اودع الله في النفوس البشرية من حسب العلم وبامتياز النوع الانساني على بقية الحيوانات بالممكن له ان يسخر ما سواه منقته (وخلق لكم في الارض جميعا) ولا حاجة بنا الى مزيد البيان او اقامة البرهان على ما

يسود به المتعلم على نبي جنسه ما كمل انقياده والا فانك ترى الحمير والكلاب والخنزير في المراسم العامة متفاداء لمعلميها انقياداً رغد به عيشها اذا قول بعيش بنى جنسها وفي حكاية الغزال الاهل من كتب الامثال حين راق وحشي ما يتذكر به من هم في سكر القباوة مرة دون بشاوة غيهم حتى اذا افاقوا وعلموا بمقدار ما فاتهم اسفوا حيث لا ينفع الاسف ولهذا كان التعلم من اول الوجبات غير ان الانسان في علمه اربعة احوال كماله في اقتناء الاموال اذ لصاحب المال حالة استفادة فيكون مكتسباً وحال ادخار لما اكتسبه فيكون مكدماً غنياً عن السؤل وحال اتقاء على نفسه فيكون متفاداً به استفاد اهل التدبير دون اسراف او اعتدال وحال بل لغره فيكون به سخيّاً مفضلاً بمقدار ما يكتسب به الحمد بعد صيانة المروءة وذلك اشرف احواله وكذلك العلم يقتضى كما يقتضى المال فيه حالة طلب واكتساب وحالة تحصيل فتغنى عن السؤل وحالة استبصار وهو التفكير في الخصل والتمتع به في الصرف والادارة والعمل باعماله وحالة تيسر وهي اشره احوال فمن علم وعمل وعلم فهو مثل الشمس في هذا العالم نيرة في نفسها وتضي على الناس ولا شك ان المشغل بالتعليم تقلد امرا عقبا وطرائق التعليم كثيرة ومن رساله نشر الصنف الميزة لقوم بماتهم افادته فاذا قامت الصحافة في هذا الموقف العظيم تنزلت من نفوس الامة منزلة الاستاذ المربي دلالة به يتسفع به اشد هم حوسا على الامل منه وانهام سريرة في قول ارشاده واكثرهم ملازمة لدرسه وبذلك يحصل النفع العام في صفوف الانام وتثمر تانوس القوم بحسب قابلية اذهنهم فعمما كانت نفس المتعلم كريمة كانت بمشابة الارض الفية تقبل ثناء وتنتج اسكلاء والعشب حتى تزيين وتبقى على مقصودا والا فان من الارض قبعانا سائمة لا تسلك ماء ولا تثبت كلاء يمر عليها السي ولا تنال منه غير بل كون سببا لزلل المارة ورب ارض خبيثة تسف الماء في غيبث في وسطها وتبينه من شر المناسبات الموحية وذوات اشوك فيكون ذات من مفاخر عفوناتها الكامنة

فيها ولما يلزم الانسان ان يعتمد في تكميل نفسه بالعلم على وجه يكون به من سيات الارض الطيبة حتى ينتفع وينفع (والله اعلم بقات الصدور) فاذا كانت صيرفنا هاته قد وقفت في هذا الموقف المهم للتعليم (والحكمة نالة المومن بالقدننا حيث يبيدها) فلا شك ان اعلق الناس بها تلافهم كرام النفوس الذين بالقون ويلفون ويتبعون من القول احسن ما يستمعون كحالة احسن التدريس الكريمة اذا هم يتناولون ولا يعلم المعلم منفعته ما تعلق بالعلم (وزمن الله من المهتدى الى الهدى) ومن نكث فانما ينكث على نفسه ولذا نعت كرام العشرة من كدر يخرجون به عن طوار اهل السكمان في هذا الجمال والا فما يجد نعمة المفيد غير كنوز عنيذ ينبت الصادق ظهرا حين ياتي ششا قريبا ولكن الانصاف من اكمل الاوقات وكل ذكي او غي يعلم الموازنة بين مقبل على مفيدة معتن بشأن مزيده وبين ناكس على عقبه خالغ لربة اده ولا بد من بسطقول في هذه الاحوال لندره لحسن الاستقبال

حوادث خارجية

اجتماع قيصر الروسية بميراطور المانيا لا يخفى انه منذ ايام توفي الامبراطور فريدريش بعد استول المائ مدة ثلاثة اشهر قضاه وهو حليف القرض وبعد وفاته خلفه في المائ ابنه البرنس غليوم وساراه راطورا ولقب بغليوم الثاني وبصهره ما استقر الامبراطور الجديد على اريكة السلطنة المانية عزم على العمل بوسية جده غليوم الاول في توثيق صرى المودة مع قيصر الروسية فسافر لزيارته واجتمعا في الحادي والعشرين من بويه في مرسى بيرهوف وتلقى القيصر ضيفه بناية العظم والاحلال وقد خاضت جميع الجرائد في هذا الحادث المهم فعنها من لا يرس في تلك الزيارة الارغبة الامبراطور غليوم في اظهار المودة لقيصر المانيا بينهما من حقوق القرية والجوار ومنها من رتب على سلافة

الامبراطورين حوادث سياسية لا بد ان ياهر انرها بعد حين وقد نشرت صحيفة الديبا في هذا العرض مقالة طويلة الذيل مضهونها انه من العث ان ينكر الانسان اهمية زيارة غليوم الثاني الى قريه قيصر الروس وبعد ان صرح بان فرنسا لا يعينها امر تلك الزيارة له انديها من اقوة وايضا لما عزمت عليه من ساولك طريق المحكمة والتبر قالت ان هناك لاث دول ترى ذلك الاجتماع بعين السخط وهي دولة النمسا وايطاليا وانكائرا اما الاولى فانهما تخشى ان تكون عاقبة ذلك حلول عساكر الروسية بالمارة البغار فتضطر الى معارضة بقوة السلاحي حسيما سرح لبلد وزير خارجتها في السنة الفارطة فلا تجد من المانيا وليا ولا نصيرا لان البرنس بزمارك سرح مرارا بان النمسا لا يمكنها ان تعتمد على مساعدة حليفها المانيا الا اذا هجمت الروسية على نفس الاراضي النمساوية لا على شبه جزيرة البلكان الى يرى للروسية فيها حقوقا اكتسبتها بالتاريخ واعانت بها اموات الماداف واما ايطاليا فلانهما احتلت مكان الروسية من الاقتصاد شلاني حين تخلصت منه حكومة القيصر فاستعنت بمغامرها واخذت في مصاريف واستعدادات لا طاقة لها به حالها ولا ن ربما كان تقرب المانيا من الروسية باعنا على خيبة عالما ان لم تقل سببا في ابعادها عن المعاهدة للاتغناء عنها

فرنسا

يوم الخميس الثاني عشر من بويه القى الجنرال بولانجي خطابا طالب فيه حل مجلس النواب وتنقيح القانون الاساسي وقال انه طلب ذلك بالنيابة عن مليونين من الفرنسيين فانكم عليه رئيس الوزراء هذا الدلب ولامه على مساعيه الاستبدادية وعفاة اقوله لانهاه وتعلقه لابناء الملوك فما كان من الجنرال الا ان قال لو رئيس الوزراء انك اقتربت على الله كذبا واعادها ثلاثا ثم نزل عن المنبر وقدم استعناعه من وظيفة عضو بمجلس النواب وفي ذلك اليوم ارسل له رئيس الوزراء اثنين من احبابه يدعوه الى المباراة بسبب ما القى عليه في مجلس النواب من العبارات الغير اللائقة ومن الغد وقعت بينهما مباراة اغضت الى جرح الوزير جرحا خفيفا واصيب الجنرال بولانجي بجرح بالغ في رقبته خيف منه على حياته لكن الا انضج ان المجرح غير خطير والاختصار متواتر بان الجنرال حصل له الشفاء فلا يابث ان يخرج من منزله على عادته وبما ان هذا الرجل طار سيته في الافاق وكان كثير من القراء يجهلون احواله فتساقى على ترجمته في احد الاعداد القليلة

مصر

لا يخفى انه منذ اشهر اذنت اتفاقية بين فرانسوا وانكلترا في جعل ترعة السويس على الجبادة اعني انه يمكن في المستقبل لمراكب اى دولة كانت ان تمر من ترعة المذكورة ولو في زمن الحرب من دون ان يسوغ لاحد معارضةها ويجبرى هذا الامر حتى على الدولتين المتاربتين وقد صرحت تلك الاتفاقية على الباب العالي صاحب السيادة على مصر فاجرى فيها بعض تقييدات تولى الى مصلحة الدولة العثمانية منها ان تكون رئاسة اللجنة المكلفة بالمراقبة على اجراء مضمون الاتفاقية منوطه بمأمور عثمانى لا يقدم القنصل ومنها ان يكون للدولة العلية حق

في المداخلة عن ممالها التي بساحل البحر الاحمر كما كان الحال وبعد مفاوضات ومذاكرات انعسى الباب العالي تلك الاتفاقية وارسلها الى جميع الدول الاجنبية وقد انبأنا الاحبار الواردة من اوربا ان الدول صدقت على الاتفاقية المذكورة بالها بحيث لا تلبث ان تدخل في حيز الاجراء ومن السياسيين من يرى هذا الامر اهمية كبرى ويؤمل ان يكون مقدمة لخروج العساكر الانكليزية من وادي النيل لانهم ان كانوا هناك لاصفظة على التربة البرية طريق مستعمراتهم الهندية فالاتفاقية تكفى لتأمينهم في هذا الشأن وان كانت اقامتهم بمصر للمحافظة على الحدود من جهة السودان فالعساكر المصرية قادرون على ايقاعهم عند حدودهم لم نزل نرى في الجرائد المصرية بل وفي اهم الصحف الاجنبية مقالات الطويلة في مدح الوزارة المصرية الجديدة وما رئيسها الهام دولساو رياض باشا المصري من ابعاد الحسنة نحو بلاده ومع انه لم يتولى الرئاسة الا منذ اسابيع فقد ظهر اثر تديره واخذت الامور في الرجوع الى مجراها الطبيعي واستقرت اراحة وامنت السبل ومن له المام باحوال بلاد المصرية وما كان للوزير الشهير المشار اليه من اخلاص الراى وحسن الادارة ووظائفه السابقة لا يتعجب معا

الدولة العثمانية

لم يزل الخلاف حاصل بين الباب العالي والبارون هيرش في شان سكك الحديد العثمانية وقد اقام كل من الجانبين محكمين لتأري في المسألة وحسم الخلاف على وجه نحل به بمساعدة الدافين وقد استندنا من الرضا ان الحكمين اتفقا على اعكس المواد واقع فيها الخلاف الا ان المرخصين العثمانيين اقترحوا امورا لم يقبلها نائبها البارون الموالياه ولذلك كان من المنتظر تعيين محكم خامس لزيادة التامل في المسألة وانهاها بما يرى الجانبين

امرت الدولة العثمانية بتعجيل احدي مدارس الرومان بولاية مقدونية حيث ثبت انها عاصرت نمينا لتدريس ومليجا للنفوسين زعمت السناد ان الحكومة الانكليزية ارسلت الى الباب العالي رقيما شديدا البراة بسبب الاسككاسات التي اقامتها الدولة العلية على حدود ايران خلافا للمعاهدة التي يقال انها ابرمت في عام ١٨٥٦ بين الباب العالي وحكومة الشاه بواسطة الدولة الانكليزية وقد كذب هذا الخبر مكاتب صحيفة الديبا في اندره بما رواه عمن يوثق به من ان تلك البلاد من سلطة الباب العالي وجعلها تحت تصرف الحكومة النمساوية كانت نتيجة ذلك ان حصلت ثورة في سنة ١٣٠٠ استعملت النمسا في اطقائها ٢٥٠٠٠ مقاتلا والان عثرنا على عريضة قدمها سكان احدى اقري الى ولي عهد النمسا حين زار الولايتين يشكون مما ضابهم من القهر المدق الناتج عن كثرة معناب الحكومة ومن تعدى المتوطنين وشطط البوليس الذين يتكفون الحمرات ولا يحترمون الشرائع حتى ان بعضهم ارتكبوا القضايع امام احدى الكنائس ثم دخلوها ووضعوا فيها الجثث وهو ظلم لم يعمدوا مثله حين كانوا تحت تصرف العثمانيين وقد صرحوا اولى العهد بانهم يأسفون على خروج الترك من بلادهم

لم نزل المذاكرات جارية بين الباب العالي وارباب دعوس الاموال في شان الصحة الحديدية التي يراد مدها في بلاد الانا تولى وهي من اعظم المسائل تأثيرا في مستقبل المماله المخرسة من جهتي الماكلة والدفاع ويقال ان الاتفاق على وشك التمام بين الجانبين

بارح الاستاذة سفير انكلترا متوجها الى اندره فظن الناس انه سائر لمقصد سياسي وهواستيشاف المذاكرات مع حكومة الانكلتر في شان المسألة المصرية كن ترجيح الان انه توجه الى اندره ليدرف زفاف كريمته

عام ١٢٩٦ وامبرهم اذ ذاك سيناوا بالشار اليه ومع ما كانوا عليه من الجهل بالسلوب القتال وقدم السلاحي فقتلوا الانكليز خسار باهضة ولم يقهرهم الا بعد قتال عنيف

سياسة النمسا في بوسنة وهرسك

من المعلوم ان ولايتي بوسنة وهرسك كانتا سابعا من ممالك الدولة العثمانية ثم تبواتهما عساكر النمسا وقتنا (بغنى الله ما شاء الله) وذلك بمقتضى معاهدة برلين وظلت الولايتا قامت به حقوق الانسانية باخراج تلك البلاد من سلطة الباب العالي وجعلها تحت تصرف الحكومة النمساوية كانت نتيجة ذلك ان حصلت ثورة في سنة ١٣٠٠ استعملت النمسا في اطقائها ٢٥٠٠٠ مقاتلا والان عثرنا على عريضة قدمها سكان احدى اقري الى ولي عهد النمسا حين زار الولايتين يشكون مما ضابهم من القهر المدق الناتج عن كثرة معناب الحكومة ومن تعدى المتوطنين وشطط البوليس الذين يتكفون الحمرات ولا يحترمون الشرائع حتى ان بعضهم ارتكبوا القضايع امام احدى الكنائس ثم دخلوها ووضعوا فيها الجثث وهو ظلم لم يعمدوا مثله حين كانوا تحت تصرف العثمانيين وقد صرحوا اولى العهد بانهم يأسفون على خروج الترك من بلادهم

مراكش

ذكرت جريدة المغرب الاقصى الاسبانية في طبعة في طنجة ان عروش بنى مقبله نجمت في سنة الف من الفرسان ومثلهم من الشاة وهجموا على العساكر السلطانية فحبر حوا وقتلوا منهم عددا ويقال انهم استولوا على ثمانين فرسا وفي اليوم الذي بعده هجمت العساكر السلطانية على احد مدخل الجبال الى التبا اليها المعصاة وبعد ان كابدت خسائر وشاق جبسية استقر اراى على تقوية الجيش السلطاني باقتالي بجمع جسم غير منهم ووفدوا مسرعين بغاية السرور والشايط وجهزتهم الادارة